

الخريطة: مفهومها، وأنواعها

الدرس

1

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ
أَبْحَثُ فِي الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ، وَأَسْتَكْشِفُ الْخَرَائِطَ الْقَدِيمَةَ، وَأَلْحِظُ الرُّسُومَاتِ
الدَّقِيقَةَ فِيهَا الَّتِي تُشِيرُ إِلَى مَوَاقِعَ وَخُطُوفٍ قَدِيمَةٍ.

الفكرة الرئيسية

- نَعْرِفُ مَفْهُومَ
الْخَرِيطَةِ، وَأَنْوَاعِهَا.

المُصْطَلَحَاتُ

- الْخَرِيطَةُ Map
- مِقْيَاسُ الرَّسْمِ Scale
- مِفْتَاحُ الْخَرِيطَةِ Map key

الخريطة تعريف

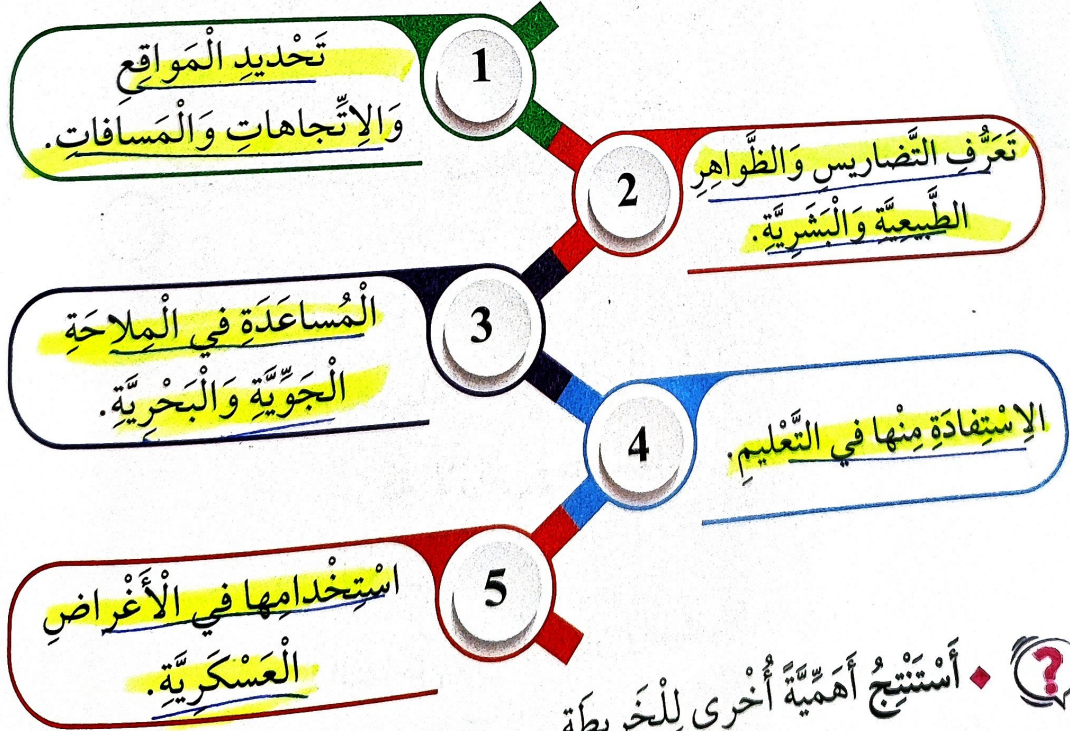
هِيَ تَمَثِيلٌ مُصَغَّرٌ لِسَطْحِ الْأَرْضِ أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ، وَلِأَنَّ الْأَرْضَ كَبِيرَةً
جِدًّا، نَصْغُرُ عَلَى الْخَرِيطَةِ بِنِسْبَةٍ مُعَيَّنَةٍ تُسَمَّى (مِقْيَاسُ الرَّسْمِ)
وَتُسْتَخْدَمُ الرُّمُوزُ وَالْأَلْوَانُ لِمُتَمَثِلِ مَعَالِمِ سَطْحِ الْأَرْضِ عَلَيْهَا.

أهمية الخريطة

مهارات التعلم

- الإِسْتِثْنَا جُ

تُسَاعِدُنَا الْخَرَائِطُ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ:



طبيعية
بشرية

أنواع الخرائط

١ الخرائط الطبيعية: تمثل الظواهر الطبيعية على سطح الأرض (مثل الجبال، والأنهار، والمحيطات، وحالة الطقس). ومن أمثلتها: ١ خرائط الطقس، ٢ خرائط الأمطار، ٣ خرائط توزيع النبات الطبيعي، و٤ خرائط أشكال سطح الأرض.

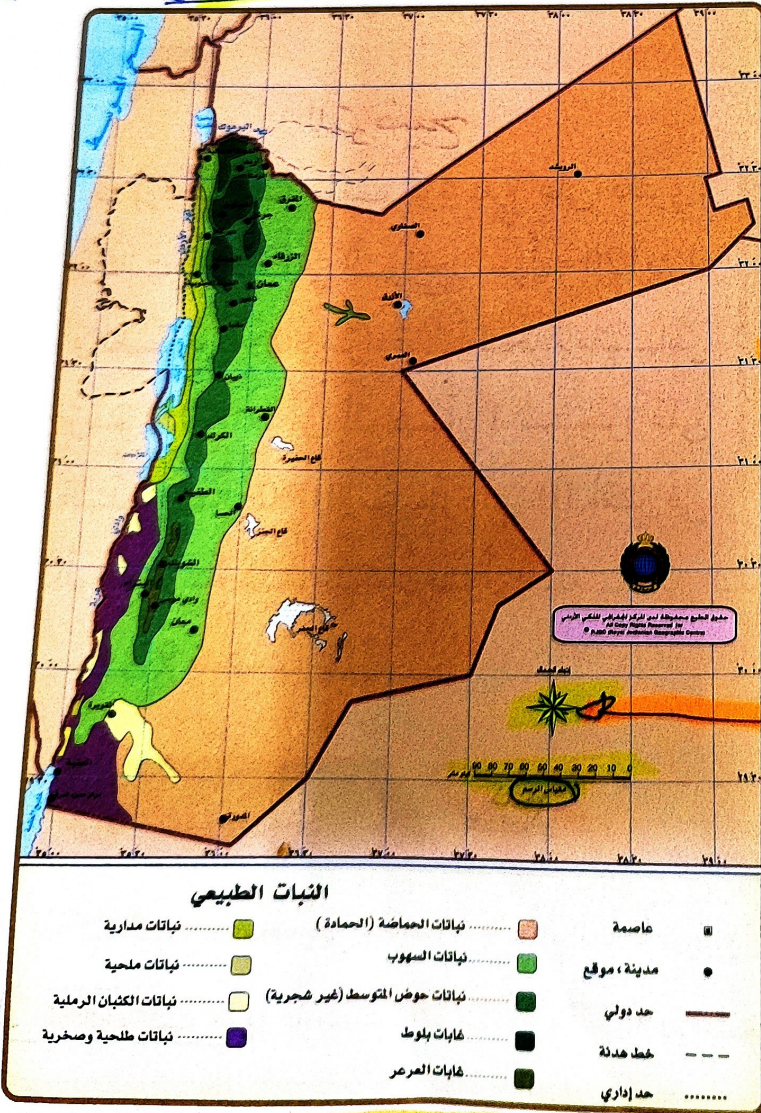
٢ الخرائط البشرية: توضح الظواهر التي تخص الإنسان ونشاطاته. ومن أمثلتها: ١ الخرائط السياسية، و٢ خرائط توزيع السكان، و٣ الخرائط السياحية، و٤ الخرائط التاريخية.

أذكر أمثلة أخرى على الخرائط البشرية.

أذكر موقعا احتجت فيه إلى استخدام خريطة.

خريطة طبيعية

خريطة المملكة الأردنية الهاشمية (النبات الطبيعي) (عنوان الخريطة)



عناصر الخريطة

١ تشترك جميع الخرائط في احتوائها على عناصر معينة، هي:

٢ إطار الخريطة: الخط الذي يحيط بها.

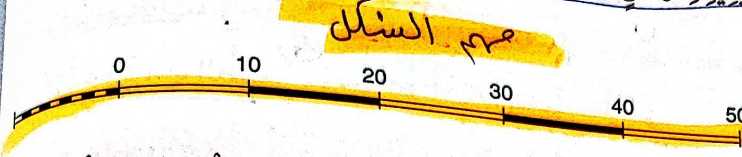
٣ عنوان الخريطة: يوضح موضوعها.

٤ مفتاح الخريطة: يفسر الرموز والألوان المستخدمة، ويوضع أسفل الخريطة.

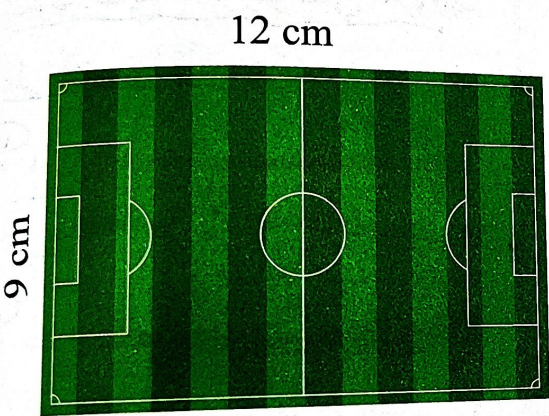
٥ اتجاه الشمال: سهم يشير إلى الشمال الجغرافي، ويكتب عند رأسه كلمة أو حرف دلالة على اتجاه الشمال.

مقياس الخريطة

مقياس الرسم: هو النسبة ما بين قياسات الرسم على الخريطة والقياسات على أرض الواقع، إذ يصعب رسم الأبعاد الحقيقية لأرض على الورق، لذا تُصَغَّر هذه الأبعاد باستعمال مقياس الرسم. ومن أنواعه:

- 1 - مقياس الرسم الخطي: 
- 2 - مقياس الرسم الكنتاري (مثال: 1 سنتيمتر على الخريطة = 10 كيلومترات في الواقع).
- 3 - مقياس الرسم النسبي (مثال: 1:1000000).
- 4 - مقياس الرسم الكسري (مثال: $\frac{1}{1000000}$).

مثال



للتوضيح: إذا أردت رسم ملعب كرة قدم على دفترتي، وكانت أبعاده في الواقع: الطول = 120 مترًا، والعرض = 90 مترًا، فسأستخدم مقياس رسم 1:1000؛ أي أن كل 1 سنتيمترًا على الدفتر يمثل 1000 سنتيمتر؛ أي 10 أمتار في الواقع. وبناءً عليه، سيكون طول الملعب على الدفتر يساوي 12 سنتيمترًا، وعرضه يساوي 9 سنتيمترات.

التطبيق

إذا كانت المسافة بين مدينتي عمان والعقبة 3.3 سنتيمترات على الخريطة، ومقياس الرسم 1:100 كيلومترًا، فأحسب المسافة الحقيقية بين المدينتين.

$$100 \times 3.3 = 330 \text{ km}$$

شبكة خطوط الطول ودوائر العرض

من فوائد هذه الشبكة حساب فرق التوقيت بين المدن:

يبلغ عدد خطوط الطول 360 خطاً على الكرة الأرضية، وتدور الأرض حول نفسها مرة

كل 24 ساعة؛ أي ستتحرك بمقدار 15 خط طول كل ساعة (خط طول واحد كل 4 دقائق).

ولمعرفة فرق التوقيت بين مدينتين أتبع الخطوات الآتية:

1. أحدد قيمة خطي الطول للمدينتين.

2. أحسب الفرق بين خطي الطول للمدينتين. (نخرج)

3. أحسب فرق الساعات بين المدينتين، وذلك بقسمة قيمة الفرق بين خطي الطول على 15.

4. إذا كانت المدينة في جهة الشرق أضيف فرق التوقيت الناتج في الخطوة (3) إلى زمن

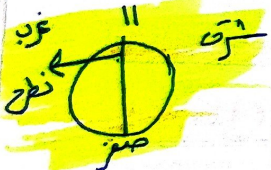
المدينة المعروف وقتها، وإذا كانت في جهة الغرب أطرح زمن المدينة المعروف وقتها

من فرق التوقيت.

نخرج

نجمع

مثال



إذا كان الوقت في مدينة لندن الواقعة على خط طول 0 درجة (غرينتش) هو 11 صباح يوم الأحد، فكم تكون الساعة في مدينة نيويورك على خط طول 75 درجة غرباً؟

$$① 75 - 0$$

$$= 75$$

$$② 75 = 5$$

$$15$$

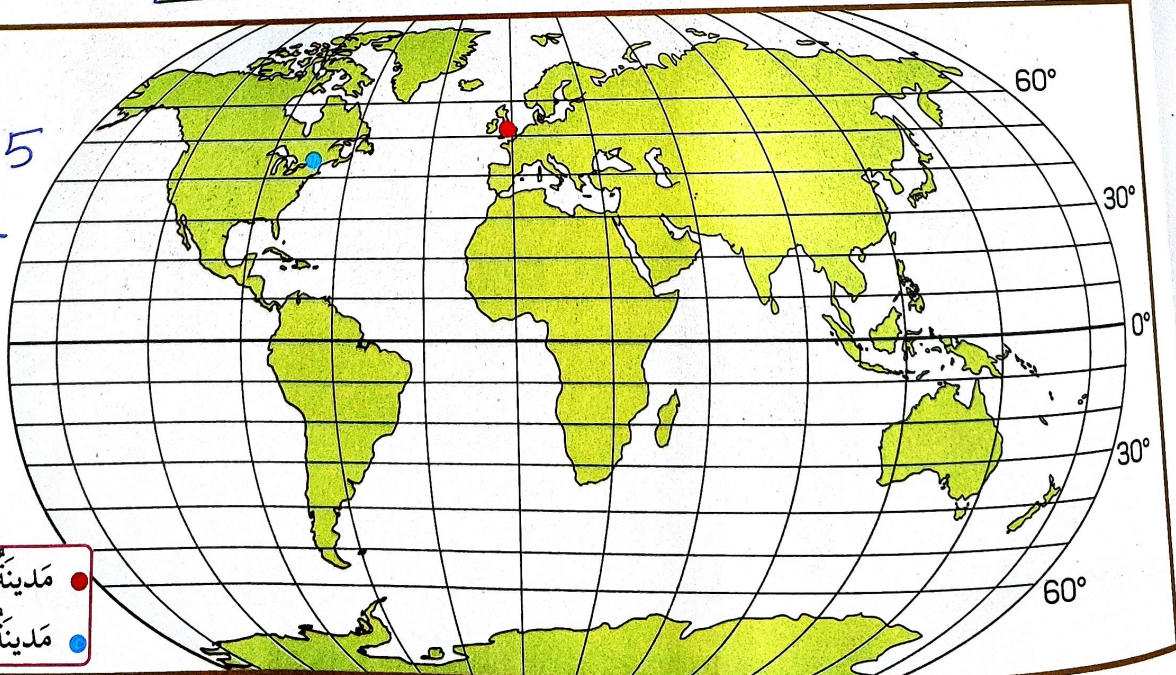
$$③ 11 - 5$$

$$= 6$$



● مدينة لندن

● مدينة نيويورك



الحل

1) أحدد قيمة خطي الطول للمدينتين: خط الطول لمدينة لندن غريتش 0 درجة، وخط الطول لمدينة نيويورك 75 درجة.

$$75^\circ = 0^\circ - 75^\circ$$

2) أحسب الفرق بين خطي الطول للمدينتين: $75^\circ = 0^\circ - 75^\circ$ (بقسمة قيمة الفرق بين خطي الطول على 15).

$$75^\circ \div 15 = 5 \text{ ساعات}$$

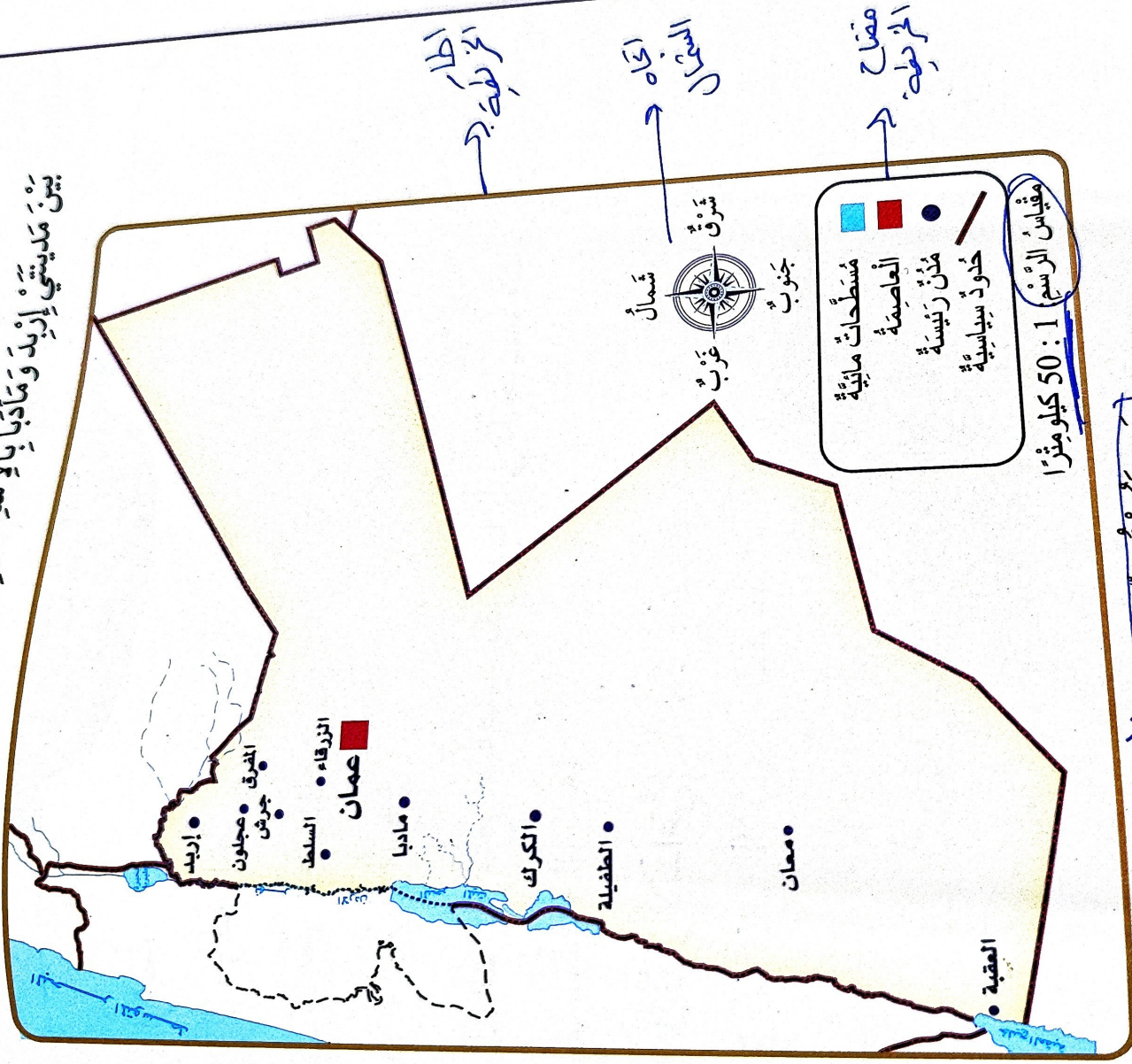
4) أحسب الوقت في مدينة نيويورك، ولأنها واقعة غرب غريتش أطرح الوقت في مدينة لندن من فرق التوقيت بين المدينتين: $11 - 5 = 6$ صباح يوم الأحد في مدينة نيويورك.

5) (سبب) اختلاف التوقيت داخل الدولة الواحدة وخاصة في الدول ذات المساحات الكبيرة، على ظهر مفهوم (المناطق الزمنية) وهي تقسيمات جغرافية يبلغ عددها (24) منطقة، (تستخدم) لتحديد الوقت المحلي في مختلف مناطق العالم، مما يساعد على تنظيم الأنشطة اليومية، مثل: العمل، والسفر.



الشكل (1): المناطق الزمنية

- (5) العمل الجماعي
- تأمل الخريطة الآتية، ثم بالتعاون مع أفراد مجموعتي أحسب المسافة الحقيقية بين مدينتي إربد ومادبا بالإستعانة بقياس رسم الخريطة.



خريطة الأردن السياسية.
(نوعها - خريطة بشرية)

- أحسب المسافة الحقيقية بين أي نقطتين أحددتهما على الخريطة باستخداف رمز قياس المسافة الموجود على تطبيق خرائط (Google Maps).

حَرَكَةُ الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا

الدرس 2

الفكرة الرئيسة

تتأثر بعض أنواع
الخرائط على سطح
الأرض.

المصطلحات

- حركة الأمواج
Waves Movement
- المد والجزر
Tides
- التيارات البحرية
Ocean Currents

مهارات التعلم

الإستنتاج

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ
فِي رِجْلَةِ تَخْيِيمٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، جَيْثُ تَهْبُتُ سَمَانٌ الْهَوَاءِ يَرْمُقُ، فِي الْمَسَاءِ، أَتْنَاءَ اسْتِمَاعِي بِالْمَشْهُدِ، الْأَيْحُ أَنْ مُسْتَوَى مِيَاهِ الْبَحْرِ يَتَغَيَّرُ. عِنْدَهَا يَسْرُجُ لَنَا الْمَعْلَمُ / الْمَقْلَمُ سَبَبَ هَذَا التَّغْيِيرِ.

لَا شَيْءَ ثَابِتٌ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، فَكُلُّ شَيْءٍ فِي حَرَكَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ،
وَمِنْ أَمْثِلَةٍ هَذِهِ الْخَرَكَاتِ:

1 حَرَكَةُ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ

لِلْأَرْضِ حَرَكَتَانِ مُبْتَسَنَانِ، هُمَا:

«دَوْرَانُهَا حَوْلَ مَحْوَرِهَا»

(نَفْسَهَا): تَسْتَدْفِرُ

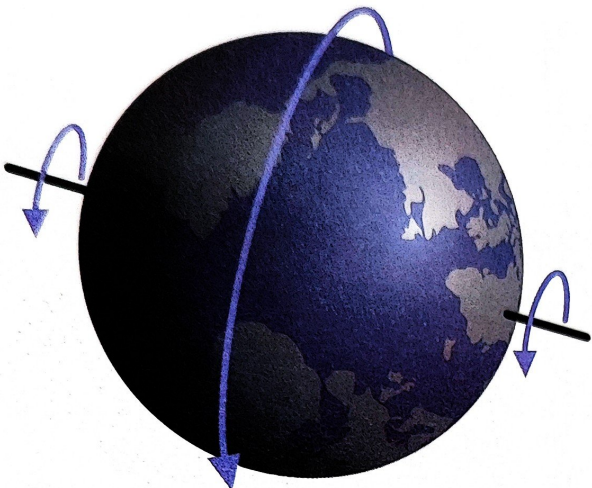
24 سَاعَةً، وَيَنْتِجُ عَنْهَا

تَعَاقِبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

«دَوْرَانُهَا حَوْلَ الشَّمْسِ»:

تَسْتَدْفِرُ 365.25 يَوْمًا،

وَيَنْتِجُ عَنْهَا تَعَاقِبُ الْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ.



الشكل (2): حَرَكَةُ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ.

مَحْوَرُ الْأَرْضِ: هُوَ خَطٌّ وَهْمِيٌّ بِمَرَكَبٍ مُرَكَّبٍ الْأَرْضِ وَتَدْوُرُ الْأَرْضُ حَوْلَهُ، وَهُوَ
مِثْلُ بَرَاوِيلِ 23.5° دَرَجَةٍ تَقْرِبًا بِالنَّسْبَةِ إِلَى مُسْتَوَى دَوْرَانِ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ.

الشكل (3): حركة الأمواج.

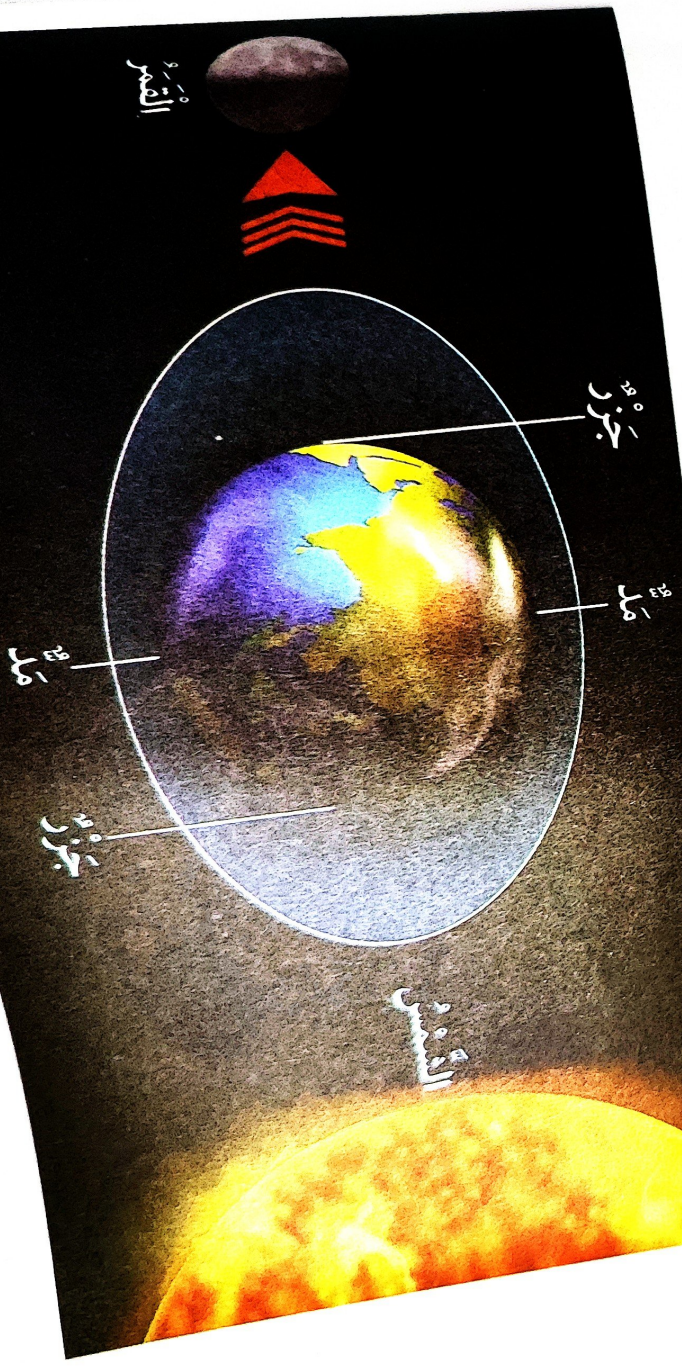
عل

2 حركة الأمواج

تتحرك مياه البحار والمحيطات بشكل رأسي بسبب دوران الأرض حول نفسها وحركة الأرض وتكون أهميتها حركة الأمواج في أنها تشكل السواطح والتضاريس الساحلية، ويمكن في توليد الطاقة الكهربائية.

3 حركة المد والجزر

هي ظاهرة تحدث بسبب تأثير جاذبية القمر والشمس على مياه البحار والمحيطات إلى ارتفاع مستوى المياه وانخفاضه بشكل دوري على مدار اليوم تسببهم حركة المد والجزر في تشكيل السواحل، والتأثير على الملاحة والنقل، وتوفير بيئة غنية للحياة البحرية، ولتوليد الطاقة الكهربائية.



الشكل (4): حركة المد والجزر.

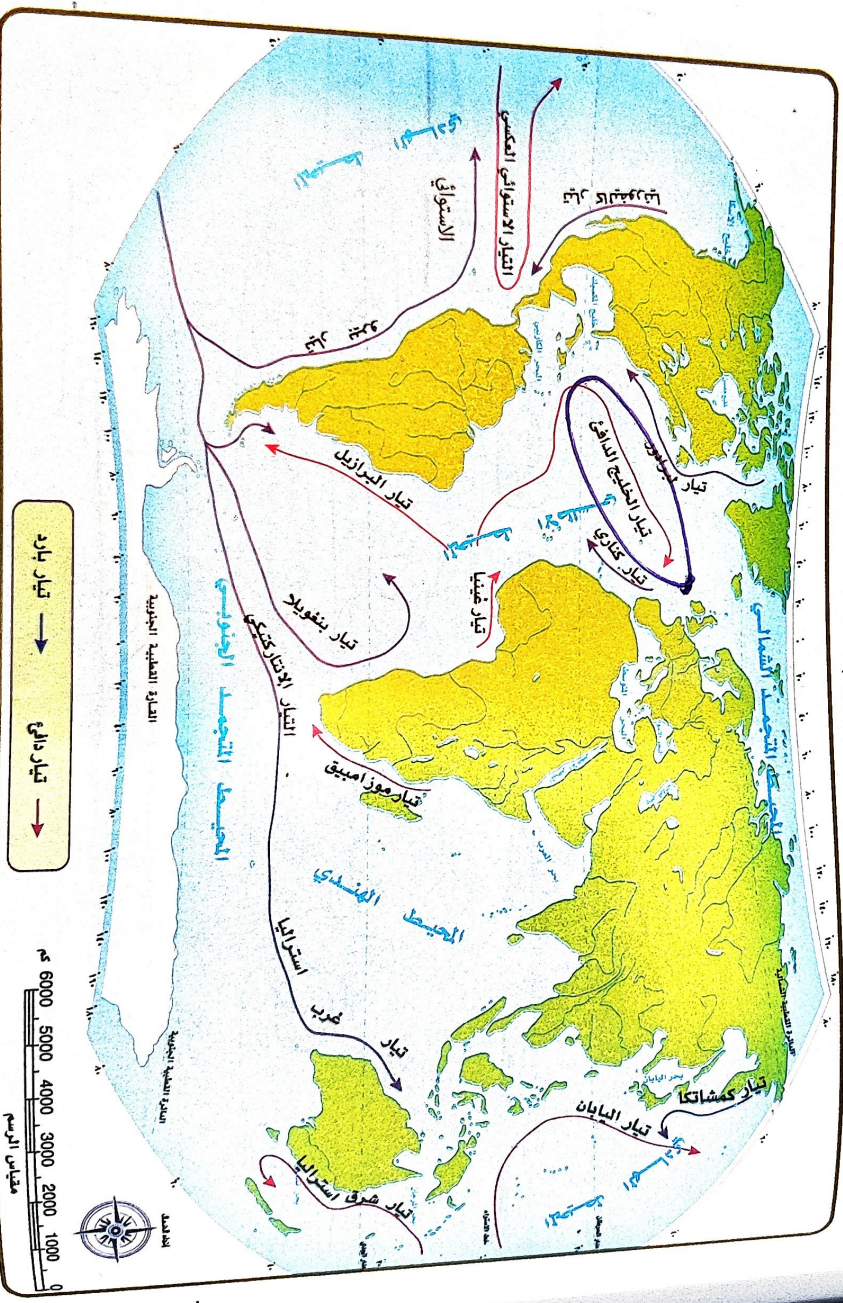
حَرَكََةُ التَّيَّارَاتِ الْبَحْرِيَّةِ

يُؤَدِّي حَرَكََةُ الْمِيَاهِ دَاخِلَ الْمَهِيطَاتِ وَالْبَحَارِ الْكَبِيرَةِ (وَتَتَحَرَّكُ) فِي أَجْزَائِهَا لِكَوْنِهَا مُتَبَتِّغَةً سَبَبِ تَأْثِيرِ عِلْمٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا: اِهْتِجَاؤُ الرِّيحِ، وَدَوْرَانُ الْأَرْضِ حَوْلَ نَفْسِهَا، وَالْقُوَّةُ الْكَاهِلِيَّةُ (الْثَّلَاثَةُ عَنْ دَوْرَانِ الْأَرْضِ)، وَسُكُلُ السَّوَاكِحِلِ.

وَالْتَّارَاتُ الْبَحْرِيَّةُ تَوْعَانُ، هُمُ الْتَّارَاتُ دَافِقَةٌ تَرْتَفِعُ حَرَجَةً حَرَاةُ السَّوَاكِحِلِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا (بَارِدَةٌ خَفِيفٌ) دَرَجَةً حَرَاةُ السَّوَاكِحِلِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا.

وَتَكُونُ أَهْمِيَّةُ التَّارَاتِ الْبَحْرِيَّةِ فِي أَنَّهَا تُسَاعِدُ عَلَى تَنْظِيمِ دَرَجَةِ الْحَرَاةِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، وَتَبْنِي الْحَيَاةَ الْبَحْرِيَّةَ، وَتَوَزِيعُ الْعَنَاصِرِ الْغَذَائِيَّةِ بِمَا يَدْعُمُ نُمُو الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْبَحْرِيَّةِ، وَسَهِّمُ فِي تَوْفِيرِ مَنَاطِقَ صَيْدٍ عَنِّيهِ بِالْأَسْمَاكِ (عِنْدَ التَّنَاقُ) التَّارَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الْبَارِدَةِ مَعَ الدَّافِقَةِ.

أَتَأَمَّلُ خَرِيطَةَ حَرَكَةِ التَّيَّارَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:



الشَّكْلُ (5): خَرِيطَةُ حَرَكَةِ التَّيَّارَاتِ الْبَحْرِيَّةِ.

♦ أَحْدَدُ أَسْمَاءِ ثَلَاثَةِ تَيَّارَاتٍ لَبْحْرِيَّةٍ دَافِقَةٍ وَثَلَاثَةِ تَيَّارَاتٍ بَحْرِيَّةٍ بَارِدَةٍ.

?



الشكل (6): طاقة الرياح.

الشكل (7): سفينة شراعية.

5 حركة الرياح

١) تتحرك الرياح نتيجة لاختلاف الضغط الجوي، إذ تنتقل من مناطق الضغط الجوي المرتفع إلى مناطق الضغط الجوي المنخفض، وتقسّم الرياح إلى عدة أنواع، منها: اليوسية، والحريرية، والمحلية، والدائمة.

٢) تؤدي الرياح دوراً مهماً في تنظيم درجات الحرارة على سطح الأرض، وتنقل الرطوبة من المسطحات المائية إلى اليابسة مما يساعد على تساقط الأمطار. بالإضافة إلى ذلك تساعد الرياح في نقل بذور النباتات وجيوب اللقاح، مما يعزز من انتشار النباتات الطبيعية ونموها. ٣) تؤثر أيضاً في حركة السفن، وتستخدم بوصفها مصدراً للطاقة المتجددة. ٤) كيف يمكن استخدام الرياح بوصفها مصدراً للطاقة المتجددة؟

- ◆ أعدد أهم فوائد حركة الرياح.
- ◆ أعدد أهم قوائد حركة الرياح.

الحركات البشريّة

تشمل الحركات البشريّة انتقال الأفراد عبر الأرض (مثل الهجرة بأعدادها المتخلفة، والاتصالات، وحركة النقل والتجارة العالمية عبر الموانئ والمطارات) وتحدث هذه الحركات لأسباب متعددة منها:

- الأسباب البيئية، مثل: تغير المناخ، والكوارث الطبيعيّة.
 - الأسباب الاقتصاديّة، مثل: البحث عن فرص عمل أفضل لتحسين المستوى المعيشي.
 - الأسباب السياسيّة، مثل: الحروب، وعدم الاستقرار السياسيّ في الدولة.
 - الأسباب الاجتماعيّة، مثل: الزواج، والتعليم.
- ◆ استنتج أسباباً أخرى للحركات البشريّة.

7 حركة الطيور والحيوانات

أ. هجرة الطيور:

هجرة الطيور ظاهرة طبيعية تحدث سنوياً، حيث تنتقل الطيور من مناطقها الأصلية إلى مناطق أخرى بحثاً عن ظروف أفضل للعيش (مثل درجات حرارة معتدلة، وتوافر الغذاء). تتم هذه الهجرة بشكل دوري مع تغير الفصول وبعض الطيور تقوم برحلات طويلة جداً قد تصل إلى آلاف الكيلومترات عبر القارات.

الشكل (8): هجرة الطيور.



الشكل (9): مخيمه الأرضي.

أرض مخيمه الأرضي في المنطقة الشرقية من الأردن، وتعد من أبرز المخيمات الطبيعية في المملكة نظرًا لتنوعها البيولوجي، فهي تجمع بين البيئة الصحراوية والبيئة الرطبة، وتعد من أهمها للطيور المهاجرة بين قارتي إفريقيا وشمال آسيا.

ب- هجرة الحيوانات:

هجرة الحيوانات سلوك يتسمل في انتقال جماعي للكائنات الحية من مكان إلى آخر بحثاً عن ظروف بيئية أفضل تحدث. هذه الهجرات غالباً بسبب تغيرات المناخ (مثل البرد الشديد) أو نقص الغذاء. تشمل هجرة الحيوانات العديد من الأنواع، وفقاً لدورات طبيعية تضمن تغيرات موسمية في البيئة.

تساعد هذه الهجرات في الحفاظ على التوازن البيئي من خلال إعادة توزيع الأنواع، وتوفر بيئة مناسبة لنموها.

الأنواع المكونة

الشكل (10): مخيم سير نغتي.



من أشهر هذه الهجرات هجرة الثيران الإفريقية في مخيم سير نغتي (الممتدة بين تنزانيا وكينيا)، إذ تنقل بحثاً عن المراعي والمياه، متجربة موسم الجفاف في سهل سير نغتي. تواجه هذه الهجرة مخاطر طبيعية مثل عبور أنهار مليئة بالتماسيح، بالإضافة إلى تهديدات بشرية.

ومن الأمثلة الأخرى البارزة هجرة الحيتان الرمادية في المحيط الهادئ، التي تقطع مسافة 20,000 كيلو متر سنوياً بين البحار (الباردة) في شمال كندا والمياه الدافئة قرب المكسيك.

الملخص

تقسم الحركات على سطح الأرض إلى عدة أنواع، منها: حركة المياه، وحركة الرياح، والحركة البسرية، وتوتر هذه الحركات في المناخ والتضاريس والنظم البيئية والحياة البسرية.

عنده في محطة

عن أو ن

الإقليم

أحد علماء محطة للبث العلمي في الإقليم الفطحي، أرقب الحيوانات عن قربي، وأدرس سلوكها هناك، وأسنديف البيئة المحيطة بها.

الإقليم منطقة جغرافية تتميز بخصائص متشابهة تتميزها عن غيرها من المناطق الأخرى، وهناك أنواع مختلفة من الأقاليم، منها: الأقاليم المناخية، والنباتية، والصناعية. ⁽³⁾ **والسيرة**

أولاً: الأقاليم المناخية والنباتية

هي مناطق جغرافية واسعة تشابه في خصائص المناخ (مثل: درجات الحرارة، وكميات الأمطار)، وتتفاعل هذه الخصائص المناخية بعضها مع بعض لتشكل نظاماً بيئاً فريداً، وعادة ترتبط الأقاليم المناخية بالأقاليم النباتية، بسبب انعكاس خصائصها على طبيعة النباتات التي تنمو فيها. ومن أشهر الأقاليم المناخية:

1 الإقليم الاستوائي

يتمد جغرافياً حول المناطق القريبة من خط الاستواء، ويتميز بارتفاع درجة الحرارة طوال العام مع أمطار غزيرة دائمة، وفيه تنمو الغابات الاستوائية الكثيفة.

الشكل (11): الإقليم الاستوائي.

الشَّكْلُ (12): الإقليم القطبي.

2 الإقليم القطبي

يُستشعر في المناطق القطبية، ويتميز بقلّة الغطاء النباتي، وطقسه شديد البرودة وسبب انخفاض درجات الحرارة، وفيه تنمو نباتات وحشائش قصيرة.

3 الإقليم الصحراوي (الحداري القاري)

يتميز في المناطق المحاذية لمداري السرطان والجدي ويمتاز بطقسه شديد الحرارة وسبب انخفاض درجات الحرارة، وقلّة الأمطار، وفيه تنمو النباتات التي تتحمل الجفاف كمثال: الصبار، والنخيل.



الشَّكْلُ (13): الإقليم الصحراوي.

4 إقليم المعتدل

يتميز في المناطق ذات المناخ المعتدل، مثل حوض البحر المتوسط، ويتميز بطقس حار صيفاً ومعتدل شتاءً، وتنوع الغطاء النباتي، إذ تنمو فيه أشجار الزيتون والبلوط والأرز.

الشَّكْلُ (14): الإقليم المعتدل.

هناك عدد

المعتدل

عناصر الـ

أنظر الخـ

الإقليم



الـ

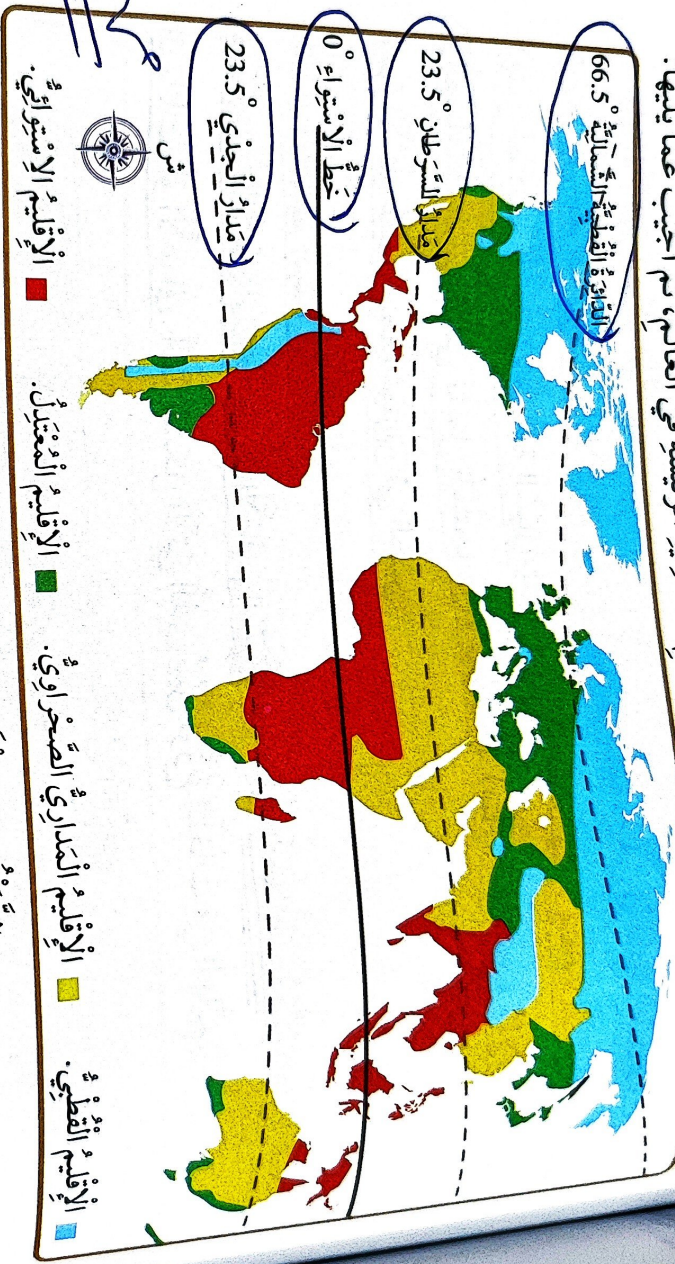
ما أوجه

الاضطرار

عشر

هناك عدة أكبر من الأقاليم المناخية عادة لا تتجمع خصائص مناخية مختلفة في قمتان الأقليم
المتنوع البارد في أوروبا يتجمع بين خصائص الأقاليم المعتدل والأقاليم القطبية سواء في
عناصر المناخ أو في الغطاء النباتي.

أهم الخريطة الآتية، وتعرف توزيع الأقاليم المناخية الرئيسية في العالم، ثم أجيب عما يليها:



الشكل (15): الأقاليم المناخية الرئيسية في العالم.

- ♦ ما المناخ السائد في منطقة الوطن العربي؟ الصحراوي
- ♦ ما المناخ السائد في أقصى الجهة الشمالية؟ القطبي
- ♦ أعدد دوائر العرض الرئيسة التي تظهر في الشكل. خمس

الشبه والاختلاف

ما وجه الشبه والاختلاف بين الأقاليم القطبية والأقاليم الصحراوية؟

الاختلاف

المعروف

الشبه

الاختلاف

حار - صبار خيل

قليل / الظل، قليل

بارد - حشائش

حار هائل

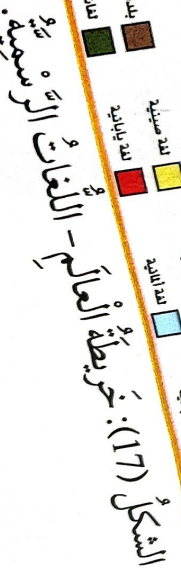
السُّكُلُ (16): مِنْطَقَةُ سِينِينَ فِي الصِّينِ.

هي مناطق جغرافية تتركز فيها الأنشطة الصناعية بكافة عالته،

رسالة منه عليها: منطقة شينزين في الصين.

عند دراسة السكان يمكن تقسيم الأقاليم

السلامة



المشكل (17):

شِبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ: المَوْقِعُ وَالْأَهَمِّيَّةُ

الدَّرْسُ

1

أَتَحَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

في رحلة افتراضية إلى شبه الجزيرة العربية، أشاهد القوافل التجارية من الإبل محملة بالبضائع الثمينة تدخل أحد الأسواق، حيث تعرض التوابل المتنوعة من العطور والتوابل والأقمشة.

مَوْقِعُ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

تقع شبه الجزيرة العربية في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا وهو موقع استراتيجي؛ لأنه في وسط قارات العالم القديم (آسيا وأوروبا، وإفريقيا) وتتصف مناطق شبه الجزيرة العربية بمناخها الصحراوي وشبه الصحراوي، وقد استقر سكانها بالقرب من الأودية والواحات ومصادر المياه.

الفكرة الرئيسة

• تعرف أهمية موقع شبه الجزيرة العربية، ودور العرب في التجارة الدولية قبل الإسلام.

المصطلحات

• طريق البخور

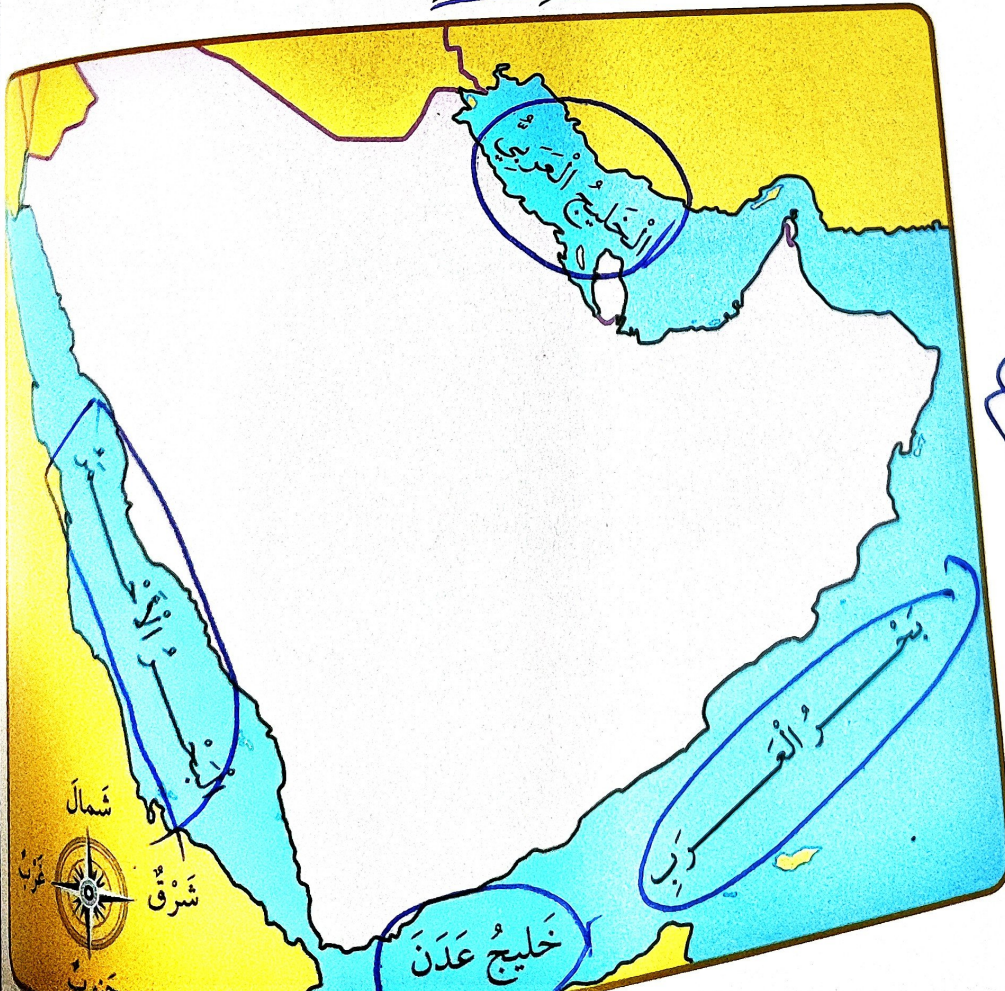
Incense Road

مهارات التعلم

• الاستنتاج

• الشبه والاختلاف

جدة مع



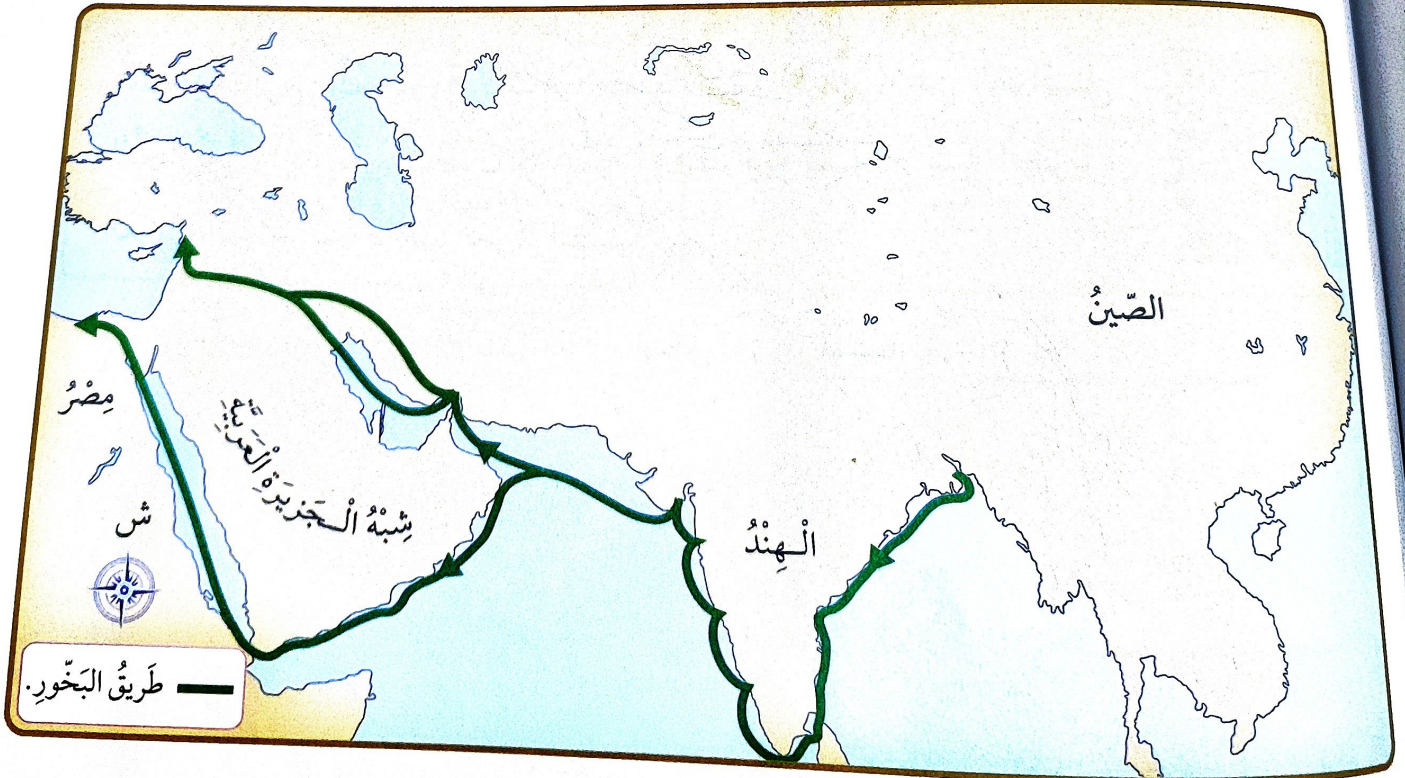
الشكل (1): خريطة شبه الجزيرة العربية.

- أذكرُ أسماءَ الدولِ التي تقعُ ضمنَ حدودِ شبه الجزيرة العربية في الوقتِ الحاليّ.
- أوضّحُ أسماءَ البحارِ التي تُطلُّ عليها شبه الجزيرة العربية.
- كيفَ أثرَ المناخُ في الأنشطةِ الاقتصاديّةِ لشبه الجزيرة العربية؟

الأحوال الاقتصادية والسياسية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

مارست القبائل العربية في شمال شبه الجزيرة العربية دور الوسيط التجاري بين الشمال (بلاد الشام والعراق) والجنوب (اليمن)، وقدّموا الخدمات اللازمة لأصحاب القوافل التجارية وبادلوها التجارة معهم. ومن أشهر الطرق التجارية في ذلك الوقت: طريق الحرير، وطريق البخور.

طريق البخور: هو أحد أهم الطرق التجارية القديمة الحيويّة التي ربطت بين بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية والهند.



الشكل (2): طريق البخور.

أُسَهِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي ازْدِهَارِ الْاِقْتِصَادِ وَنُمُو الْمَدَنِ
فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، (مِثْلُ مَكَّةَ، وَيَثْرِبَ
(الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، وَالطَّائِفَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَطَوُّرِ
الْحِرَفِ وَالصَّنَاعَاتِ، وَمِنَ الْبَضَائِعِ الَّتِي تَمَّ
تَبَادُلُهَا: اللَّبَانُ، وَالْمُرُّ، وَالتَّوَابِلُ، وَالْبَحْورُ،
وَالْعَاجُ، وَالْحَرِيرُ، وَالْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ.



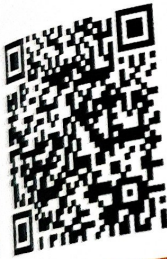
الشَّكْلُ (3): اللَّبَانُ.

اللَّبَانُ مُنْتَجَ صَمْفِيٍّ مَطَاطِيٍّ يُسْتَخْرَجُ مِنْ شَجَرِ
تُسَمَّى اللَّبَّانُ، اسْتُخْدِمَ فِي الطَّبْخِ الْهِنْدِيِّ لِمُطَابَقَةِ
السَّنِينِ؛ لِمَا لَهُ مِنْ قَوَائِدَ صِحِّيَّةٍ كَبِيرَةٍ، وَيُسْتَخْدَمُ
بَحْورًا نَظَرًا لِرَائِحَتِهِ الزَّكِيَّةِ.

أُسَهِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي تَبَادُلِ الثَّقَافَاتِ وَالْأَفْكَارِ بَيْنَ
الْعَرَبِ وَالشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَسَاعَدَتْ فِي تَطَوُّرِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ نَتِيجَةً ظُهُورِ أَسْوَاقٍ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِشِبْهِ
عِلْ اِهْتِمَامِ الْإِمْبَرِاطُورِيَّتَيْنِ الْفَارْسِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ بِشِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ بِسَبَبِ مَوْقِعِهَا الْاِسْتِراتِيجِيِّ
مِمَّا جَعَلَهَا مَطْمَعًا لِلْقُوَى الْعُظْمَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

نشاط

أَسْتَحْدِمُ الرَّمْزَ الْمُجَاوِرَ؛ لِأَشَاهِدَ مَقْطَعًا مَرِّيًّا (فِيْدِيُو) عَنِ الْقَوَافِلِ
التِّجَارِيَّةِ، وَأَعِدُّ تَقْرِيرًا حَوْلَ الْأَهْمِيَّةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ لِمَوْقِعِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ
الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ أَعْرِضُهُ دَاخِلَ الْغُرْفَةِ الصَّفِيَّةِ.



الشَّكْلُ (4): قَافِلَةٌ تِجَارِيَّةٌ.



الْأَخْوَالُ
كَانَ الْاِتِّمَاعُ
تُشَكِّلُ دِرْعَ
الْمُجْتَمَعِ مُ
اسْتَقَرَّ وَافِي
سُكَّانُ شِبْهِ
الْعَرَبِ مِنْ
الْعَرَبِ، وَ
وَالْمُرُوءَةُ،



أَبِينِ أَوْجُهُ

الْاِخْتِلَافُ

١
٢
أُسْهِمَتِ التِّجَارَةُ فِي ازْدِهَارِ الْاِقْتِصَادِ وَنُمُو الْمُدُنِ
فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، (مِثْلُ مَكَّةَ، وَيَثْرَبِ
(الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، وَالطَّائِفِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَطَوُّرِ
الْحِرَفِ وَالصَّنَاعَاتِ وَمِنْ البَضَائِعِ الَّتِي تَمَّ
تَبَادُلُهَا: اللَّبَانُ، وَالْمُرُّ، وَالتَّوَابِلُ، وَالْبَحُورُ،
وَالْعَاجُ، وَالْخَرِيرُ، وَالْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ.



الشَّكْلُ (3): اللَّبَانُ.

اللَّبَانُ مُنْتَجَجٌ صَمْفِيٌّ مَطَاطِيٌّ يُسْتَخْرَجُ مِنْ شَجَرِ
تُسَمَّى اللَّبَانُ، اسْتُخْدِمَ فِي الطَّبْخِ الْهِنْدِيِّ لِمَنَاسِلِ
السَّنِينِ؛ لِمَا لَهُ مِنْ فَوَائِدَ صِحِّيَّةٍ كَبِيرَةٍ، وَيُسْتَخْدَمُ
بِخُورًا نَظَرًا لِإِرَائِحَتِهِ الرَّكِيَّةِ.

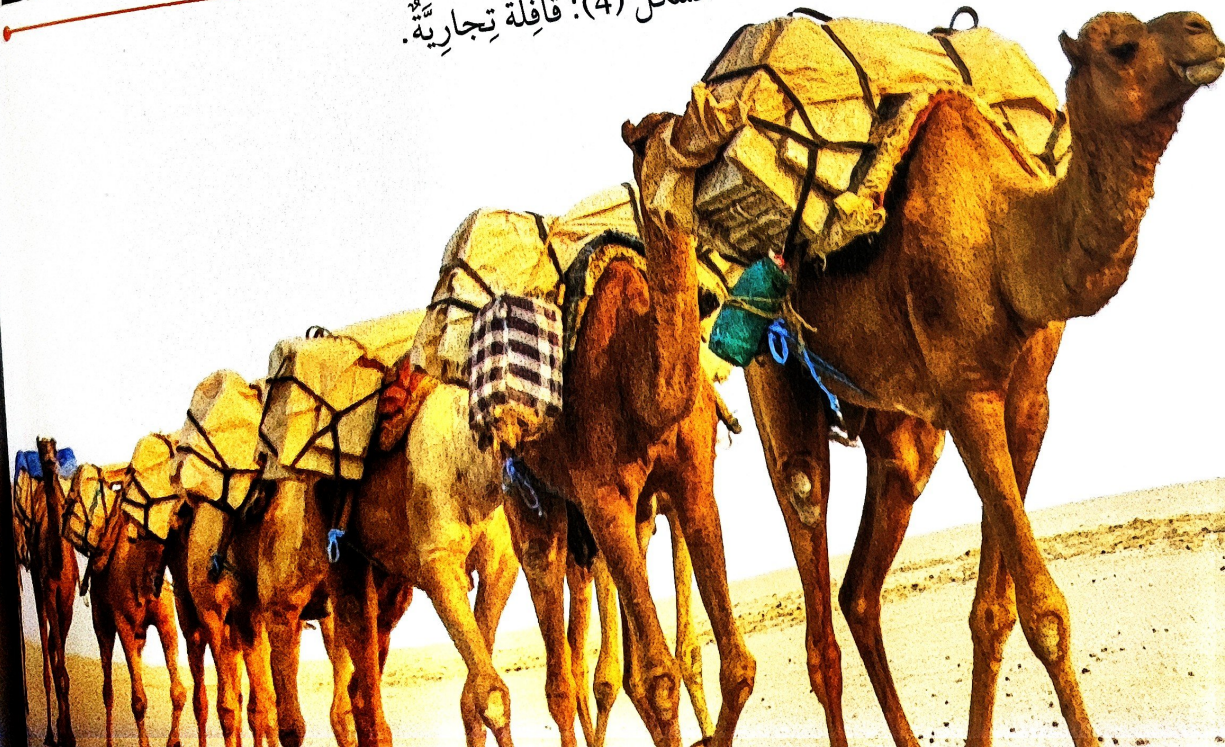
أُسْهِمَتِ التِّجَارَةُ فِي تَبَادُلِ الثَّقَافَاتِ وَالْأَفْكَارِ بَيْنَ
الْعَرَبِ وَالشُّعُوبِ الْآخَرَى، وَسَاعَدَتْ فِي تَطَوُّرِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ نَتِيجَةً لظُهُورِ أَسْوَاقٍ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِسَبَبِ
عِلَاقَتِهَا بِالإِمْرَاطُورِيَّتَيْنِ الْفَارْسِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ بِشِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ بِسَبَبِ مَوْقِعِهَا الْاِسْتِراتِيجِيِّ
مِمَّا جَعَلَهَا مَطْمَعًا لِلْقُوَى الْعَظْمَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

نشاط

أَسْتُخْدَمُ الرَّمْزُ الْمُجَاوِرُ؛ لِأَشَاهِدَ مَقْطَعًا مَرْتَبًا (فِيْدِيُو) عَنِ الْقَوَافِلِ
التِّجَارِيَّةِ، وَأَعِدُّ تَقْرِيرًا حَوْلَ الْأَهْمِيَّةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ لِمَوْقِعِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ
الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ أَعْرِضْهُ دَاخِلَ الْغُرْفَةِ الصَّفِيَّةِ.



الشَّكْلُ (4): قَافِلَةٌ تِجَارِيَّةٌ.



الأحوال الاجتماعية

كَانَ الْاِتِّجَاعُ الْقَبِيلِيَّ
تُشَكِّلُ دِرْعَ الْحِمَا
الْمُجْتَمَعِ مُتَّوَعًا بِ
اسْتَقَرُّوا فِي الْمُدُنِ

سُكَّانُ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ
الْعَرَبِ مِنْ أَقْدَمِ
الْعَرَبِ، وَكَانُوا
وَالْمُرُوءَةُ، وَحِمَايَ

عَرَبِيَّة

يُنْسَبُونَ
وَمِنْ أَشْ
وَبَكْرٌ،

ما أَهَمُّ
قَبْلَ الْإِ

الشَّبْهَةِ وَالْاِخْتِلَافِ
أَبْيَنُ أَوْجُهَ الشَّبْهِ وَ

الاختلاف

الأحوال الاجتماعية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

كان الانتماء القبلي هو الأساس في تحديد هوية الأفراد داخل المجتمع، فقد كانت القبيلة تشكل درع الحماية لكل فرد ينتمي إليها، حيث يتعاون أفرادها على مواجهة الأخطار. وكان المجتمع متنوعاً بين البدو الرحل الذين عاشوا في البادية ورعوا الإبل والغنم، والحضر الذين استقروا في المدن وعملوا في التجارة والصناعة والحرف اليدوية.

سكان شبه الجزيرة العربية

العرب من أقدم الشعوب التي عاشت في شبه الجزيرة العربية، حتى سُميت باسمهم (بلاد العرب)، وكانوا يتميزون بصفات نبيلة وأخلاق كريمة، مثل: الوفاء بالعهد، والكرم، والشجاعة، والشهامة، وحماية الجار. ويُقسم العرب من حيث أنسابهم إلى فرعين رئيسيين، هما:

عرب الجنوب (القحطانيون)

ينسبون إلى جدّهم قحطان، ومن أشهر قبائلهم: الأزد، والغساسنة، والأوس، والخزرج، وكندة.

عرب الشمال (العَدَنانيون)

ينسبون إلى جدّهم عدنان، ومن أشهر قبائلهم: قريش، وبكر، وربيعة، وتميم.

♦ ما أهم الصفات والأخلاق الحميدة التي تميّز بها العرب في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام؟

الشبه والاختلاف

من أوجه الشبه والاختلاف بين عرب الشمال وعرب الجنوب.

اشتهر العرب بالفصاحة والبلاغة، وكانوا يُتقنون فن الخطابة والشعر، حيث كان الشعر وسيلتهم الأساسية للتعبير عن المشاعر والأفكار. وقد كان الشعر بمثابة سجل تاريخي وأداة للتواصل بين القبائل في ذلك الوقت، وكان الشعراء يحظون بتقدير كبير في المجتمع، ومن أهم ما تركه عرب شبه الجزيرة العربية في مجال الشعر: **المعلقات**.

معلقة الأعشى
ودع هزيمة
إن الركب مرتحل
قصائد شعرية طويلة نظمها شعراء اشتهروا بقوة أسلوبهم وقصائدهم، ويقال إنها علقت على أstenاب الكعبة قبل الإسلام؛ تقديرًا لجودتها وجمالها.

تمتعت النساء في المجتمع العربي من طبقة الأشراف والسادة والأغنياء بحقوق واسعة، فامتلكن المرأة الأموال وأدارت التجارة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك: السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها التي كانت من أنجح سيدات الأعمال في مكة وبرزت النساء في الشعر والأدب. وأجذن نظم القصائد ببلاغة وفصاحة قوية؛ ومن أشهر الشاعرات: الخنساء. ولم يقتصر دور المرأة على التجارة والشعر، بل كانت أيضًا ترافق الرجال في الحروب لمداواة الجرحى، وتقديم الطعام للمقاتلين، وشخذ همهم في المعارك.

المُلخَص

تميّزت شبه الجزيرة العربية بموقعها الاستراتيجي المهم الذي جعلها حلقة وصل بين قارات العالم القديم، فقد كانت تقع على الطرق التجارية القديمة، مما مكّنها من القيام بدور الوسيط التجاري بين الصين والهند من جهة، واليمن وبلاد الشام من جهة أخرى.

في اليَمَن

2

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

أَجْلِسُ عَلَى الشَّاطِئِ مَعَ أَهْلِ الْبَحَارَةِ الَّذِينَ يُرَافِقُونَ السُّفْنَ التِّجَارِيَّةَ الْقَادِمَةَ مِنَ الْهِنْدِ، وَيُحَدِّثُنِي عَنْ أَصْنَافِ الْبَضَائِعِ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُهَا تِلْكَ السُّفْنَ مِنَ الْبُخُورِ وَالتَّوَابِلِ وَالْأَخْجَارِ الْكَرِيمَةِ.

المَوْقِعُ

يَقَعُ الْيَمَنُ فِي الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيَتَّخِذُ بِمُنَاخٍ حَارًّا وَرَطْبًا يَمِيلُ إِلَى الْجَفَافِ فِي الْمَنَاطِقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ، وَتَهْطُلُ أَمْطَارُهُ الْمَوْسِمِيَّةُ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ، وَيُشْرِفُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمُسَطَّحَاتِ الْمَائِيَّةِ.

أَتَأَمَّلُ الْخَرِيطَةَ الْآيِيَّةَ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:



الشَّكْلُ (5): خَرِيطَةُ الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ فِي الْيَمَنِ.

أَحَدُ الْمُسَطَّحَاتِ الْمَائِيَّةِ الْمُحِيطَةِ بِالْيَمَنِ: مَحَرُّ الْعَرَبِ
أَيُّنَ أَهَمِّيَّةٍ مَضِيقِ بَابِ الْمَنْدِيبِ. السَّيْطَةُ عَلَى الْيَمَنِ
الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ

الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ

• تَعْرِفُ أَهَمَّ حَضَارَاتِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ.

الْمُضْطَلَّحَاتُ

• سَدُّ مَارِبَ

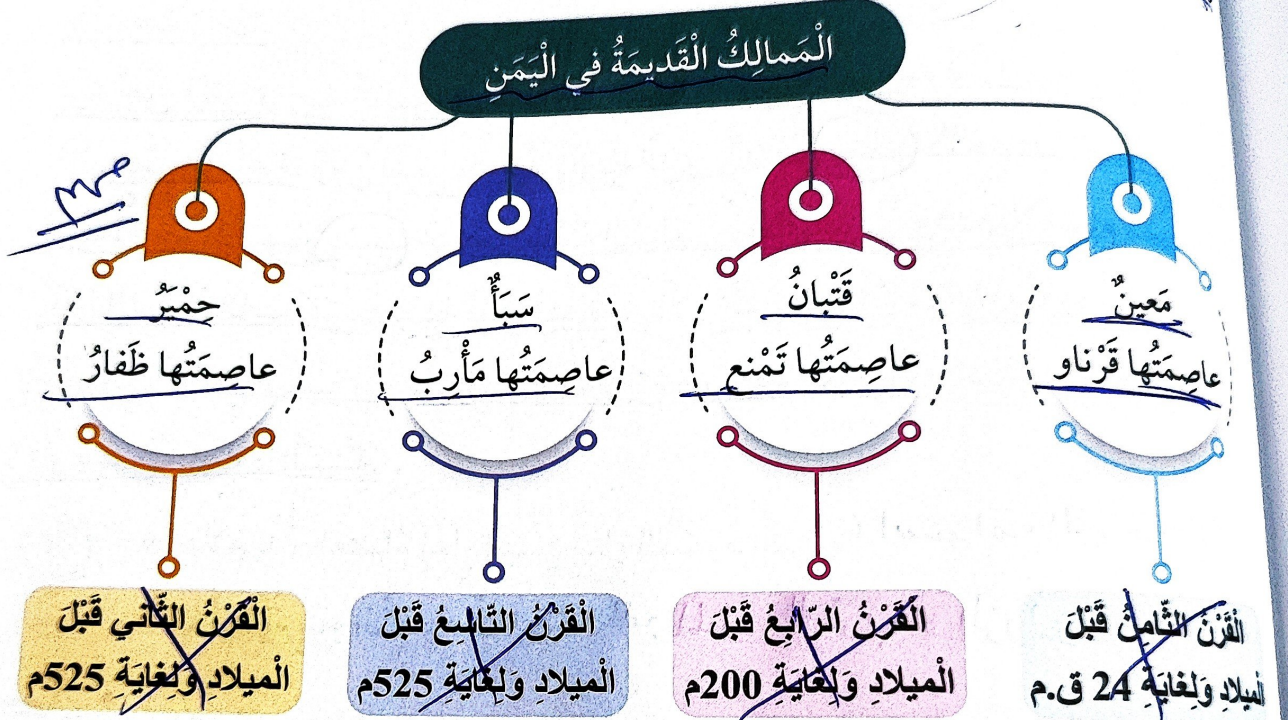
Ma'rib Dam

مَهَارَاتُ التَّعَلُّمِ

• الْإِسْتِنَاجُ

الممالك القديمة في اليمن

مواطننا لأقدم الحضارات العربية التي ازدهرت وانتشرت في ما بعد في بلاد الشام والعراق، وكان اليمن من أوائل الشعوب التي بنت المدن والقصور، وأسست نظام حكم متطوراً، نشأ جيوشياً، وما تزال الآثار اليمنية شاهدة على عظمة هذه الحضارات.



نظام الحكم في الممالك اليمنية القديمة

كان نظام الحكم في الممالك اليمنية ملكياً وراثياً، حيث ينتقل العرش إلى الأكبر سناً في العائلة، وأحياناً كان يمكن أن تحكم النساء، مثل ملكة سبأ. وقد اعتمد ملوك اليمن على مجلس من المستشارين يساعدهم في إدارة الحكم يعمل وفق مبدأ الشورى. أما بعض الملوك، فقد كانوا يلقبون بـ «تبع» إذا كانوا يحكمون عدة ممالك أخرى، كما في مملكة حمير.

- ❖ ماذا يقابل حكم الشورى في العصر الحالي؟ البرلمانية
- ❖ هل يمكن عد الشورى شكلاً من أشكال الحكم الديمقراطي؟ نعم

الأحوال الاقتصادية في الممالك اليمنية القديمة

١ الزراعة

اشتهرت مدُنُ اليمنِ بالزراعة على نطاق واسع؛ مما جعل العرب يطلقون عليها اسم «الْيَمَنُ الأخضر». وسماها اليونان والرومان «بلاد العرب السعيد»؛ نظرًا لازدهار الزراعة والتجارة والحضارة فيها.

برع أهل اليمن في بناء أنظمة ري متطورة؛ لضمان استدامة الزراعة، فبنوا سدودًا وقنوات لري الأراضي الزراعية، ومن أشهرها: **سد مأرب** الذي كان من أعظم الإنجازات الهندسية قديمًا، لكنه تعرض للانهدام بسبب ضعف الدولة السياسي والاقتصادي وعدم الاهتمام بصيانتها، مما أدى إلى فيضانات أغرقت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، وهذا بدوره أدى إلى هجرة عدد من القبائل اليمنية إلى شمال شبه الجزيرة العربية والعراق وبلاد الشام ومصر، ما أسهم في نشر الحضارة اليمنية.

- ❖ علام يدل اهتمام أهل اليمن ببناء السدود المائية؟ استدامة الزراعة/ براعهم
- ❖ ما أهمية بناء السدود المائية؟ جمع المياه للشرب والزراعة

نشاط

أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن سد مأرب، عن طريق مسح الرمز المجاور، ثم أكتب تقريراً عما أشاهدته، وأقدمه أمام طلبة الصف.



الشكل (6): سد مأرب.

٢ الصناعات

اشتهرت

صناعات

وتميزت

بالذهب

والرماح

٣ النجاة

تميز إلى

والبخر

وشبه

بحرياً

والسوا

تحديد

والتوا

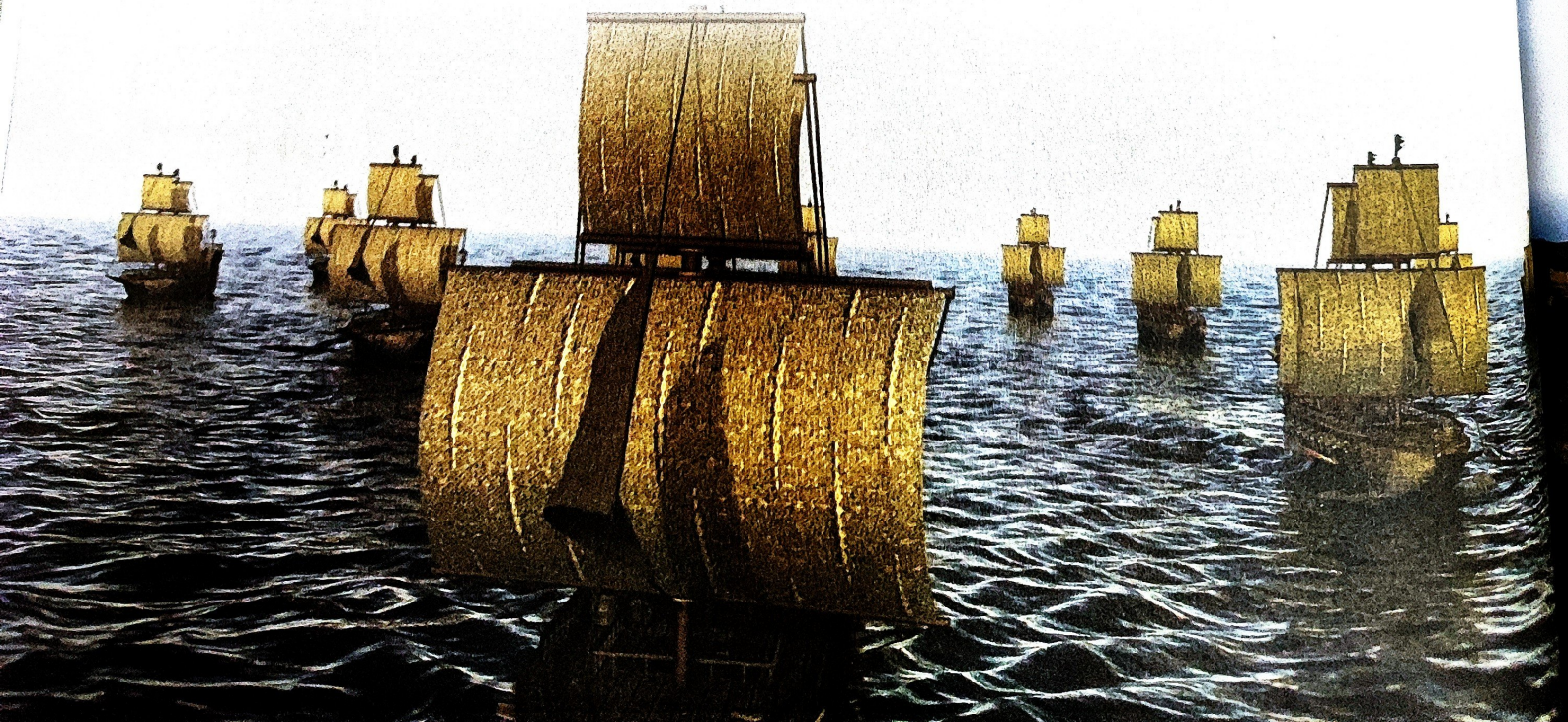
٢ الصناعة

اشتهرت أرض اليمن منذ العصور القديمة بتوفر المعادن، مما ساعد أهل اليمن على تطوير صناعات متنوعة، فقد استُخدموا النحاس والذهب في صناعة الأواني والأدوات والتماثيل، وتتميزت بعض المدن بصناعات خاصة بها، فمثلاً: اشتهرت مدينة سبأ بصنع المازن المطرزة بالذهب، واختصت مدينة صعدة باستخراج الحديد وفي صنع الأسلحة، مثل: السيوف، والرماح، والخناجر.

٣ التجارة

تميز اليمن بموقعه الاستراتيجي على الطرق التجارية، مما جعله مركزاً مهماً للتجارة البرية والبحرية، فقد كانت القوافل اليمنية تنقل البضائع من الهند إلى بلاد الشام والعراق ومصر وشبه الجزيرة العربية. وكان لليمن موانئ بحرية عديدة أشهرها ميناء عدن، وامتلكوا أسطولاً بحرياً قوياً ساعدتهم على الوصول إلى سواحل البحر المتوسط وبعض الجزر اليونانية والسواحل الشرقية لإفريقيا وبرعوا في فن الملاحة، واعتمدوا على الشمس والكواكب في تحديد الاتجاهات أثناء رحلاتهم البحرية. ومن أهم البضائع التي تاجروا بها: اللبان، والبخور، والتوابل، والعاج، والذهب، والأحجار الكريمة، والمنتجات الزراعية.

الشكل (7): أسطول بحري.

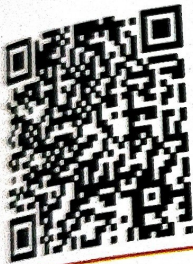


الأحوال الاجتماعية والدينية في الممالك اليمنية القديمة

كان المجتمع في اليمن قَبَلِيًّا، حيث سادت فيه العادات والتقاليد العربية، وعُرِفَتْ فيه ثلاث طبقات اجتماعية رئيسية، هي: الطبقة الحاكمة، وطبقة التجار، وطبقة الفلاحين. وقد اعتنق أهل اليمن القدماء ديانات متعددة، منها: الحنيفة (ديانة سيدنا إبراهيم الخليل)، واليهودية، والمسيحية، وانتشرت الوثنية في بعضهم.

تكلم أهل اليمن اللغة العربية، لكنهم استخدموا الخط المسند (نظام كتابة قديم تطور في اليمن) في الكتابة لتسجيل الأحداث التاريخية والعقود التجارية، وتكمن أهمية هذا الخط في أنه كان نظام الكتابة الرئيس المستعمل في شبه الجزيرة العربية لوقت طويل، ومنه اشتقت الأبجدية العربية المستخدمة اليوم.

نشاط



أستخدم الرمز المجاور؛ لأشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن الخط المسند، وأعد تقريراً عنه، ثم أعرضه أمام زملائي / زميلاتي.

مسند عربي	الف	باء	تاء	ثاء	جيم	حاء	خاء	دال	ذال	راء	زاي	سين	سامخ	شين
مسند عربي	ح	ث	ج	د	ذ	ر	ز	س	ص	ض	ط	ظ	ع	غ

الشكل (8): حروف خط المسند.

♦ علام يدل وجود الخط المسند في الممالك اليمنية القديمة؟

فَنِّ الْعِمَارَةِ وَالْبِنَاءِ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ

أَبْدَعَ أَهْلُ الْيَمَنِ فِي فَنِّ الْعِمَارَةِ، فَشِيدُوا الْقُصُورَ وَالْمَعَابِدَ فِي كَافَّةِ مُدُنِ الْيَمَنِ، وَيُعَدُّ قَصْرُ عُثْمَانَ مِنْ أَشْهَرِ الْمَعَالِمِ الْمَعْمَارِيَّةِ فِي الْيَمَنِ الْقَدِيمِ، وَيَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنْ صَنْعَاءَ، وَيُعَدُّ مِنَ الْحُلَايِبِ الْفَنِّ وَالْحَضَارَةِ (لَمْ) تَمَيَّزْ بِهِ مِنْ إِتْقَانٍ وَدِقَّةٍ هَنْدَسِيَّةٍ، وَكَانَ مَقَرًّا لِلْمُلُوكِ، وَكُلُّ مَلِكٍ كَانَ يُضَيِّفُ إِلَيْهِ طَائِفًا جَدِيدًا حَتَّى وَصَلَ إِلَى عِشْرِينَ طَائِفًا.



حِصْنُ شَقْرُوفَ: يَقَعُ غَرْبَ صَنْعَاءَ، وَقَدْ بَنِيَ فِي مَوْقِعٍ اسْتِرَاطِيٍّ يُطَلُّ عَلَى وَادٍ سَحِيقٍ وَجِبَالٍ شَاهِقَةٍ، مَا يُؤَفِّرُ لَهُ جِمَايَةً طَبِيعِيَّةً مِنَ الْأَعْدَاءِ.

الشَّكْلُ (9): حِصْنُ شَقْرُوفَ.

الْحَيَاةُ السِّيَاسِيَّةُ وَانْهِيَارُ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ

تَعَرَّضَتْ الْمَمَالِكُ الْيَمَنِيَّةُ لِلضَّعْفِ؛ بِسَبَبِ الصَّرَاعَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالتَّنَافُسِ عَلَى السُّلْطَةِ، إِضَافَةً إِلَى طَمَعِ الْقَبَائِلِ الْبَدَوِيَّةِ فِي السَّيْطَرَةِ عَلَى الْيَمَنِ، وَهَذَا بِدَوْرِهِ أَدَّى إِلَى انْهِيَارِ الدَّوْلَةِ الْحَمِيرِيَّةِ سَنَةَ 525م. وَأَسْهَمَ فِي هَذَا الْإِنْهِيَارِ الصَّرَاعُ بَيْنَ الْأَحْبَاشِ وَالْفُرْسِ عَلَى حُكْمِ الْيَمَنِ الَّذِي سَتَمَرَ حَتَّى عَامِ 575م.

الْمُلَخَّصُ

زْدَهَرَتْ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ حَضَارَاتٌ وَمَمَالِكٌ مُنْذُ الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ، مِنْهَا: مَمْلَكَةُ مَعِينٍ، مَمْلَكَةُ سَبَأٍ، وَمَمْلَكَةُ قَتَبَانَ، وَمَمْلَكَةُ حَمِيرٍ. وَكَانَ لِهَذِهِ الْمَمَالِكِ إِنْجَازَاتٌ اِقْتِصَادِيَّةٌ

فَنِّ الْعِمَارَةِ وَالْبِنَاءِ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ

أَبْدَعَ أَهْلُ الْيَمَنِ فِي فَنِّ الْعِمَارَةِ، فَشَيَّدُوا الْقُصُورَ وَالْمَعَابِدَ فِي كَافَّةِ مُدُنِ الْيَمَنِ، وَيُعَدُّ قَصْرُ عُثْمَانَ مِنْ أَشْهُرِ الْمَعَالِمِ الْعِمَارِيَّةِ فِي الْيَمَنِ الْقَدِيمِ، وَيَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنْ صَنْعَاءَ، وَيُعَدُّ مِنْ أَعْجَابِ الْفَنِّ وَالْحَضَارَةِ (لَمَّا تَمَيَّزَ بِهِ مِنْ إِتْقَانٍ وَدِقَّةٍ هَنْدَسِيَّةٍ، وَكَانَ مَقَرًّا لِلْمُلُوكِ، وَكُلُّ مَلِكٍ كَانَ يُضِيفُ إِلَيْهِ طَائِفًا جَدِيدًا حَتَّى وَصَلَ إِلَى عِشْرِينَ طَائِفًا).



حِصْنُ شَقْرُوفَ: يَقَعُ غَرْبَ صَنْعَاءَ، وَقَدْ بَنِيَ فِي مَوْقِعٍ اسْتِراتيجِيٍّ يُطْلُ عَلَى وَادٍ سَحِيقٍ وَجِبَالٍ شَاهِقَةٍ، مَا يُوفِّرُ لَهُ حِمَايَةً طَبِيعِيَّةً مِنَ الْأَعْدَاءِ.

الشَّكْلُ (9): حِصْنُ شَقْرُوفَ.

الْحَيَاةُ السِّيَاسِيَّةُ وَانْهِيَارُ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ

تَغَرَّضَتِ الْمَمَالِكُ الْيَمَنِيَّةُ لِلضَّعْفِ؛ بِسَبَبِ الصَّرَاعَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالتَّنَافُسِ عَلَى السُّلْطَةِ، إِضَافَةً إِلَى طَمَعِ الْقَبَائِلِ الْبَدَوِيَّةِ فِي السَّيْطَرَةِ عَلَى الْيَمَنِ، وَهَذَا بِدَوْرِهِ أَدَّى إِلَى انْهِيَارِ الدَّوْلَةِ الْحَمِيرِيَّةِ سَنَةَ 525 م. وَأَسْهَمَ فِي هَذَا الْإِنْهِيَارِ الصَّرَاعُ بَيْنَ الْأَحْبَاشِ وَالْفُرْسِ عَلَى حُكْمِ الْيَمَنِ الَّذِي اسْتَمَرَّ حَتَّى عَامِ 575 م.

الْمُلَخَّصُ

ازْدَهَرَتْ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ حَضَارَاتٌ وَمَمَالِكٌ مُنْذُ الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ، مِنْهَا: مَمْلَكَةُ مَعِينٍ، وَمَمْلَكَةُ سَبَأٍ، وَمَمْلَكَةُ قَتَبَانَ، وَمَمْلَكَةُ حَمِيرٍ. وَكَانَ لِهَذِهِ الْمَمَالِكِ إِنْجَازَاتٌ اِقْتِصَادِيَّةٌ